

وعن بعض السلف من صام يوم الزينة ادرك
ما فاته من صيام سنته ومن تصدق فيه ادرك
ما فاته من صدقة السرييل وما حكى
من ورود الاعتسالك فيه والاحتكاح وسبح روس
اليتام ولأطفال فلا اهل لذلك من شريفة سيد
الانام كما نبه عليه العلم الاعلام وفيه يوسع
اهل المدينة بما شتم وبيها دون بالاطحة وذلك
من السنن السنينة والله اعلم

وما من ما قال

وسع علي اهلك في رزقهم • وكان لما تملكه منفقا
فالمر لا يترك الاعلى • مقدار ما اوسع اوصيفا
وفي غضون هذا الشهر يكون قدوم الركب
العراقي في مراحله وهو سماعي العريض من شرفي
المدينة ويكون له سوق هناك وتعرفه هاتيك
الملك **وبالجملة** فانه من المواسم المشهورة
والايام المعدودة وقد قيل فيه •
هنت يا ذا الملا تبهر صفى • تطفر بالعدوي تطفر
ومت يا ذا النوال في دعة • يركع حرك في اقامة وسفر
شهر صفر الحزين في اوائله يغرض للجد
النوبي وتخرج الرجات الشريفة من العبرة
المعطرة الي الروضة المطهرة ويسرع العلم
والعلماء

في العالم دروس ومن محاسن المدينة

الشريعة ان اهلها لا يعنون بعلم الفلسفة
والرياضة بل ولا كتب الكلام والحدك اما شد من
الاعاجم الواردة اليها من الافاق وانما صفتهم في
الشروعات وما يحتاج اليه من العربية • وكان
يقال فلما شيت في المتخلى بالفلسفة من الركاكة
والسفسفة وقل ما يجرس مهجته من لا يجرس
لهجته وكان يقال العلوم ثلاثة رئيسه وفتيمه
وضيسيه فاما الرئيسه هي الشرعية كالفتنة
والحديث والتفسير وما في معناها واما النفيسة
هي العربية وهي ثلاثة عشر علما كما في التمهيد
واما الخسيسة هي علوم الفلسفة وقد فعلها
في كتاب النصر وانشدوا في ذلك قوله •

وما الحسنه

يا وحشة الاسلام من فرقة • مشغلة انفسها بالسفه
قد تبذت دين الهدي خلفها • وادعت الحكمة والفلسفة
وقال امرؤ القيس في قوله
اتق الله والزم هدي دينه • وبعدها فاطب الفيلسوف
ودع عنك قوم يميينها • فلسفة الرقيل السفة
تمت في كتاب اخبار المامون يروي انه
بعث الي صاحب جزيرة قبرس يطلب منه